Piaget's Theory of Intellectual Development) جميعها تشترك في العديد من الافتراضات حول موضوع التعلم من حيث تأكيدها لمبادئ مثل إلا أنها تختلف نوعاً ما في تفسيرها لت نجد أن الاستقبال، والمعالجة والتخزين أما نظرية بياجيه في النمو المعرفي والتي نحن بصدد الحديث عنها، ولد بياجيه في عام وكتب مقالته لأولى وعم ه (لدكتسر ه في ع م لأحياء وعم ه (عام. تعد نظ رة بياجيه إحدى لنظ رات لمع فية لنمائية لأن ا تعنى المعرفة لدى بالكيفية التي تنمو من خلالها الفرد عبر مراحل نموه المتعددة أن الوظائف العقلية موروثة غير للتغير العوامل المؤثرة في النمو المعرفي النضح Maturation والحواس وأعضاء الجسم والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمخطط البيولوجي ال تحدده الجينات الوراثية. لحدوث النمو، فعلى سبيل المثال عندم ا يحدث التأزر الحس حركي والقدرة على التنسيق الحركي لدى الطفل، له القدرة على المشي والتحرك في البيئة مما يوفر له فرص تفاعل جديدة مع المثيرات البيئية المحيطة به، كما أن نضج العضلات العامة والدقيقة لدى الطفل تتيح له حرية الحركة والسيطرة على الأشي اء، الحسي فهو يمكن الطفل من الانتباه والتركيز بالأشياء لفترة أطول، يمكنها من اداء وظائفها المختلفة. يشير مفهوم العالم المادي إلى جميع الموجودات التي يستطيع الفرد فهي تمثل جميع تسبب الموت، وعليه نجده يشكل بنية معرفية حول الأفعى تشمل معارف عن الأفعى ترتبط بالاسم والفص إذ من خلال التفاعل يتعلم الفرد اللغة والثقافة وأنماط السلوك الاجتماعي والعادات والتقاليد والأخلاق والعديد من المهارات ويسهم المجتمع أيضاً في تنمية أساليب التفكير وإدراكات الفرد رابعاا عامل التوازن وتتيح للفرد تحقيق نوع من الاتزان بين الحصيلة وبين الخبرات الجديدة. هذا العالم Types of Knowledge انواع المعرفة عند بياجيه يميز بياجيه بين نوعين المعرفة الشكلية Figurative Knowledger لية هي معرفة مباشرة ترتبط بخصائص الأشياء والمثيرات بمعناها الحرفي ولا تنبع عن أية محاكمات عق يجربها الفرد حيال هذه الأشياء. ومثل هذه المعرفة عادة ما ترتبط بالشكل الذي تكون عليه الأشياء في العالم ولهذا السبب سميت بهذا الاسم. مثال على ذلك عندما يرى الطفل الرضيع حلمة زجاجة الرضاعة سرعان ما يضعها في فمه، حيوان ما يسير على أربع ـ 2 Operative Knowledge المعرفة الإجرائية وتعرف باسم معرفة الإجراء أو الفعل وتعنى بالدرجة الأولى بالكيفية التي تتغير عليها Development Processes العمليات الأساسية في النمو يرى بياجيه أن عملية التوازن هي العامل الهام والحاسم في النمو العقلي، فهي عملية ديناميكية نشطة تلازم و ته المستمرة مع هذا العالم " وقدرة التكيف " Adaptation . " ها. : وفيما يلي مخطط توضيحي للعمليات الأساسية المعرفية المرتبطة بالنمو حسب نظرية بياجيه أولا: قدرة التنظيم Cognitive Psychological Structures " Organization ". يرى بياجيه أن الأفراد يولدون وهم مزودون ببعض البنى المعرفية البسيطة وبعض الاستعدادات التي تمكنهم من تنظيم الخبرات الخارجية في ضوء ما وهذا بالتالي يسمح لهم من إعادة تنظيم بعض الأبنية لتكوين أبنية أو ثانيا: التكيف ينظر إلى التكيف على أنه نزعة فطرية تولد مع الإنسان وتمكنه من التأقلم والتعايش مع البيئة من خلال تعديل أنماطه السلوكية استجابة لمطالب البيئة؛ فهو بمثابة استعداد بيولوجي عام لدى الإنسان يساعده على العيش في بيئة معينة، نجد أن قدرة التكيف تعمل في الخارج حيث من خلال ت في البيئة التي يتفاعل معها، ويتضمن التغيرات التي تطرأ على الكائن الحي استجابة لمطالب ويحدث التكيف من خلال عمليتين متكاملتين هما: التمثل " ومثل هاتين العمليتين متلازمتان حيث أن ويعتبر بياجيه أن مثل هاتين القدرتين على أنهما وظائف ثابته غير قابلة للتغيير " وهي تسير بتسلسل منظم. تتضمن عملية التمثل تعديل الخبرات الجديدة بما يتناسب مع الأبنية المعرفية الموجودة لدى الفرد، ن عملية تغيير في هذه الخبرات لتصبح مألوفة، فعندما أ تمثل خبرة ما فهذا يعني لتتلاءم مع ما هو موجود فعلاً لدينا من أنشطة، وأبنية معرفية مع هذه الخبرة بحيث يطلق عليه اسم كلب كبير على اعتبار أن لديه بنية معرفية سابقة حول الكلب وقد يضع الطفل في فوفقاً لهذه العملية، يسعى الفرد إلى تعديل خبراته وأساليب تفكيره لتتلاءم مع الخارجية الواقع الخارجي بعض الأشياء لاذعة أو غير مستساغة، كما أن الطفل الذي تعود إطلاق لفظ كلب على كل حيوان يمشي على أربع أرجل يغير في طريقة تفكيره هذه عندما لا يجد الت أييد من الآخرين أو يكتشف فروقاً بين هذا الحيوان وبقية الحيوانات الأخرى. هذا وتلعب التغذية الراجعة دوراً بارزاً في حدوث عمليتي التمثل والتلاؤم وقد تأتي هذه التغذية الراجعة من خلال الخبرة المباشرة لتفاعل الفرد مع المثيرات أو من خارج الفرد. Schemes السكيما عرض بياجيه إلى مفهوم السكيما في معرض حديثه عن النمو العقلي، ويرى أن الأفراد خلال نموهم العقلي تصبح لديهم القدرة على تنظيم أفكارهم، دي ؤ إلى توليد بنى نفسية أطلق عليها بياجيه اسم السكيما تمثل السكيما تتلائم معها المثيرات البيئية حتى يستطيع الفرد التفاعل معها . ففي الوقت الذي تكون فيه قدرتي التنظيم والتكيف ثابته غير قابلة للتغير فإن السكيما قابلة للتغير كنتاج لعمليات الخبرة. مراحل النمو المعرفي حسب نظرية بياجيه " Stages of Cognitive Development" أولا: المرحلة الحسية الحركية: تمتد هذه المرحلة منذ الولادة وحتى نهاية السنة الثانية من العمر،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

استخدام الحواس المتعددة والأفعال الحرك ية لاكتشاف العالم المحيط به يكون الطفل كثير التمثل في هذه المرحلة العمرية نظراً لقلة خبراته، لذلك كثيراً ما يميل الطفل إلى التعميم، ومثل هذه الخاصيه توقع الأطفال في بعض الأخطاء في عمليات الادراك. يلجأ الطفل إلى المحاكاة والتقليد والمحاولة والخطأ والعبث بالأشياء كأدوات لاكتساب المعرفة يدرك الطفل ظاهرة بقاء أو ديمومة الأشياء. تفكير يكون تحويلياً انتقالياً فيها اتساع : الطفل المرحلة، فإن بالشيء في مثال . التراب تفكيره يعتمد الإدراك الحسي الحركي الصوري الصحيحة، في مثل هذه الأحكام أ دس سا هذه الاحتفاظ سابع الإحيائية: (كتعامله مع الدمية على وي وتطوير قدراته على هذه المرحلة إلى السنة عشرة وفيها يستطيع القيام وفيما يلي معالم هذه لدى الطفل هذه المرحلة قدرات والتصنيف للأشياء على التفكير فيها في من واحد ينجح الاستنتاجات المنطقية بالأشياء الطفل مفهوم تتغير باستمرار وتبقى هي هي أما أنماط لاحتفاظ ف ي : ـ7 سنس ت). ـ9 سنس ت). حفظ ل ك ورسضح لش ع لتالي مف سم لاحتفاظ: وباكتساب مفهوم التعويض يدرك مفهوم ويدرك من ثبات العدد والكتلة والوزن نظراً : قدرة التصنيف والترتيب المفاهيم واستمرارية مث كل الرجال + كل النساء = كل البشر. يستطيع حل العديد من المشكلات كما يدرك الطفل في هذه المرحلة مفهوم الزمن ضي والحاضر والمستقبل ويستطيع الطفل أيضاً إدراك المكان والمسافة والعلاقات يفشل الطفل هذه المرحلة في عمل الاستدلالات والاستنتاجات اللفظية واكتشاف المغالطات المنطقية في العبارات اللغوية التي تقدم له يستط أن ي : لمادية حلة العمليات ا ولتسلسل الأفكار. استخدام الأمثلة المفهومة وأمثلة الأبطال والمبدعين. والحيوان. Formal Operational Stage وتسمى بمرحلة العمليات الشكلية أو مرحلة التفكير المنطقي أول: يصبح أكثر اعتماداً على أساليب التفكير المجرد لديه القدرة على التفكير المنظم والبحث في جميع الأسباب المحتملة لحدوث ظاهرة ما ح نمو القدرات على الت ليل الاستقرائي الكل التفكير الذي يسير من الجزء إلى كذلك التفكير الاستنتاجي ويبدأ بتكوين المفاهيم المجردة ة نظري جشطالت Gestalt Theory ظهرت في ألمانيا في العقد الأول من القرن العشرين على يد ماكس وريثماير. ومن روادها: كوهلر، وكوفكا، وليفين. وهي من النظريات المعرفية تركز على سيكولوجية التفكير وحل المشكلات). وتهتم بمواضيع الشخصية، وعلم النفس الاجتماعي، والمجالات الجمالية. بحيث تميزه ع تغيير البنية. الهاتف الستبصار: تعارض نظرية الجشطلت فهي ترى أن هذه الارتباطات يتم تعلمها على نحو كلمة الجشطالت: كلمة ألمانية وتعني: الك ل أو الصيغة، أو الشكل أو الصورة أو النمط المنظم الذي يتعالى ومكانته التي يفرضها عليه الكل. وليس ل لأجزاء أو العناصر التي يتكون منها هذا المدرك. قات أيضاا لم يدركها الكائن الحي من قبل. افتراضات نظرية الجشتالت حول عملية التعلم: يتم التعلم من خلال الاستبصار: وطبيعة العلاقات القائمة بين الموقف. ـ2 ـ3 ينطوي التعلم على إعادة التنظيم. ـ4 التعلم بالاستبصار يعتبر مكافأة. النضج الجسمي والعقلي . الخبرة السابقة . ـ2 تخدمه الصغار،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي